لعب التعليم دورا مركزيا في بناء نهضة الأردن الحديثة و الارتقاء بالإنسان الأردني وقدراته وتعزيز الوعي الوطني ودعم الاقتصاد ورفده بالطاقة البشرية المدربة . إلا أن المرحلة المقبلة تتطلب إصلاح التعليم والارتقاء بمستويات التعليم المدرسي بجميع مراحله سواء المرحلة التأسيسية قبل الثانوية أو الثانوية أوالجامعية . مما يستدعي إعادة النظر في المناهج التعليمية والمناهج الجامعية والأخذ بالتقنيات الحديثة المساعدة وتعديل التخصصات الجامعية لتواكب متطلبات البلاد وحاجاتها ولمواكبة التنافس الشديد على الخبرات والمعارف والمهن الجديدة المطلوبة في دول الإقليم العربي المستوردة للعمالة المدربة .

والتخطيط لرفع كفاءة التعليم ، ليتمكن من استيعاب ما يستجد من معارف حديثة وتلبية احتياجات المستقبل ، الأمر الذي اصبح تحديا ملحا لمؤسسات التعليم كما للمجتمع .

فلا بد من رفع كفاءة النظام التربوي في جميع مراحله والتركيز على تدريس العلوم وتطبيقاتها الحديثة والتكنولوجيا المعرفية والارتقاء بالتعليم المهني في كافة الاختصاصات حتى يقوم التعليم الثانوي بتهيئة الخريجين لسوق العمل إضافة إلى إعدادهم للمرحلة الجامعية .

فالتعليم استثمار ويجب أن نضمن أفضل النتائج لاستثمارنا الوطني في إعداد الإنسان وإحداث نقلة نوعية في المجتمع عن طريق التعليم . ويتطلب ذلك

تطوير البنى الأساسية للتعليم وتطوير آليات التعليم ونوعيته ومراجعة أهدافه لتواكب المرحلة القادمة . وتحسين بيئة التعليم ، بتوفير المكان الملائم والبيئة المشجعة على التعليم والتفاعل العلمي وتوفير الإدارة الراشدة ، والاستخدام المثل للموارد ، والتشريعات المناسبة ، والمناخ الديموقراطي الحر ، الذي يساعد على التفاعل ، وتلقي المعرفة .

ولا بد من تطوير أدوات إيصال العلم للطلبة عن طريق الاختيار والتاهيل العلمي والتربوي الجيد لهيئات التدريس ، وتحسين أحوال المعلمين المادية . وتطوير المناهج باستمرار وانتهاج أساليب تعليم وبحث تقوم على تعميق القدرة على الفهم والبحث العلمي ومشاركة الطلبة في الوصول إلى المعرفة وانتاجها واستخلاص النتائج . وتشجيع التميز والاتقان والمبادرة ، وثقافة الحوار خدمة للعلم والحقيقة .

ولابد من تطوير المرافق البحثية التي تخدم العملية التعليمة في المستوى الجامعي ، من مكتبات ومختبرات وأدوات للبحث العلمي ومراجع علمية ومعدات وتبادل الخبرات مع جهات عربية ودولية . والنظر للتخطيط التعليمي والعلمي كعملية مستمرة تواكب المراحل والاحتياجات المتغيرة للشعوب . والعمل على إنشاء مراكز متخصصة تعنى في بحوث تطوير مجالات التعليم المختلفة ، مهمتها الاستعانة بأصحاب الخبرات العلمية والتعليمية والأكاديمية في الأردن ومن الخارج والاطلاع على تجارب الأمم الأخرى التي حققت نقلة نوعية في بنى التعليم وأساليبه . والإفادة من تجاربها .

ويتطلب ذلك إحداث مراجعة شاملة ، لتحديد حاجات الأردن والمنطقة من الخبرات المؤهلة ووقف التخصصات الفائضة عن الحاجة وإعادة النظر في كليات المجتمع وتحويلها إلى كليات مهنية .

ويدعو التيار الوطني إلى التركيز على العلوم التطبيقية ، وتكنولوجيا المعرفة في مناهج التعليم . والانتقال من التلقين والحفظ إلى تعميق القدرة على الفهم وإنتاج المعرفة واستخلاص النتائج والبحث عن المعلومة .

وتطوير التعليم الثانوي ، وتكثيف الاهتمام بالعلوم والرياضيات واللغات والنظر للمرحلة الثانوية بجميع سنواتها كوحدة قياس لقدرات الطلبة وعدم قصر ذلك على اختبار الثانوية العامة .

وكذلك الاهتمام باللغة العربية وتيسير تعليمها واختيار المفيد من الموروث الحضاري والفكري .

كما يدعو التيار الوطني إلى تأكيد معاني الحرية والديمقراطية والكرامة الإنسانية لدى الطلبة والتركيز على الجانب الأخلاقي والإنساني ، وترسيخ مبادئ المواطنة وثقافة الحوار والإيثار وتحمل المسؤولية ورعاية المواهب والإبداع واعتبارهما أساس المنافسة والتقدم الإنساني .

كما يدعو التيار الوطني إلى تطبيق احدث الأسس في اعتماد الجامعات

وقياس مستوى الجامعات ومعاهدها بنتائج العملية التعليمية ومخرجاتها في كل جامعة.

وتنظيم القبول في الجامعات عن طريق معهد وطني متخصص ومستقل بإشراف وزارة التعليم العالي مهمته تنظيم امتحانات قبول دورية وفق الاختصاصات بالتعاون مع الجامعات .

كما يدعو التيار إلى ضمان الاستقلال الإداري والعلمي والمالي للجامعات وتقديم العون المالي اللازم لها .

التعليم بوابة المستقبل ، ومرتقى الشعوب أفرادا وجماعات ولهذا لا بد أن يكون على رأس أولوياتنا الوطنية ، وان توفر له الإمكانات الضرورية ليؤدي دوره بكفاءة وفاعلية .